



دورة العناية الواجبة بحقوق الإنسان في الأعمال: المبادئ التوجيهية والقضايا البارزة وآليات التظلم



دورة العناية الواجبة بحقوق الإنسان في الأعمال: المبادئ التوجيهية والقضايا البارزة وآليات التظلم

مقدمة:

دورة العناية الواجبة بحقوق الإنسان في الأعمال دورة تمتد 5 أيام، تتناول UNGPs، إطار الأمم المتحدة للأعمال وحقوق الإنسان، والقضايا البارزة وآليات التظلم، وهي موجهة لقيادات الاستدامة والشؤون القانونية والمشتريات والموارد البشرية في جهات التوظيف الكبرى والمقاولين، وتنتهي بإعداد خطة العناية الواجبة بحقوق الإنسان وسجل القضايا البارزة. فكثر من المنظمات تنشر سياسة لحقوق الإنسان دون أن تبين من قد يتضرر من عملياتها وعلاقاتها التجارية، وكيف ترتب تلك الأضرار، وكيف يصل العمال المتضررون إلى الانتصاف، ويتولى المشاركون قرارات السياسات أو العقود أو القوى العاملة، ويعملون على ملفات حالة تضم بيانات الآثار والشكاوى، وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- ترجمة مسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان وفق UNGPs إلى تعهد سياساتي معتمد وأدوار حوكمة ومسارات تصعيد واضحة
- تحديد القضايا البارزة لحقوق الإنسان في العمليات الذاتية والعلاقات التجارية وترتيب أولوياتها وفق معياري الجسامة والاحتمال
- تحديد نطاق تقييم الأثر على حقوق الإنسان وتنفيذه استنادا إلى إشراك أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة
- اختيار استجابات الوقف أو المنع أو التخفيف أو توظيف النفوذ تجاه الآثار السلبية، ومنها رد رسوم الاستقدام إلى العمال الوافدين
- تصميم آلية تظلم تشغيلية وفق معايير الفاعلية في UNGPs مع إجراءات المعالجة وجبر الضرر
- متابعة فاعلية العناية الواجبة وإعداد إفصاح حقوق الإنسان المتوافق مع UNGP Reporting Framework، إطار الإبلاغ المستند إلى المبادئ التوجيهية

الفئة المستهدفة:

- القيادات المسؤولة عن استراتيجية الاستدامة وسياسة حقوق الإنسان والإفصاح غير المالي
- القيادات المسؤولة عن المخاطر القانونية وشروط العقود والمشورة في السلوك المسؤول للأعمال
- القيادات المسؤولة عن قرارات المشتريات واختيار المقاولين وشروط العلاقات التجارية
- القيادات المسؤولة عن سياسات القوى العاملة وترتيبات وكالات التوظيف ومعايير سكن العمال
- القيادات المسؤولة عن الأخلاقيات وقنوات الإبلاغ ومعالجة الشكاوى

محاوَر الدورة:

اليوم 1: أسس الأعمال وحقوق الإنسان وتقييم الوضع القائم

- ركائز UNGPs الثلاث للحماية والاحترام والانتصاف
- مسؤولية الشركات عن الاحترام مقارنة بواجبات الامتثال القانوني
- اختبار نسبة الأثر بين التسبب والمساهمة والارتباط المباشر
- رسم خريطة فئات أصحاب الحقوق من العمال والمجتمعات والعملاء
- تقييم فجوات نضج العناية الواجبة بحقوق الإنسان

اليوم 2: أطر العناية الواجبة في UNGPs وOECD وتحديد القضايا البارزة

- دورة العناية الواجبة ذات الخطوات الست في إرشادات OECD
- صياغة التعهد السياساتي وفق UNGPs ومسار اعتماده من الإدارة العليا
- إدماج العناية الواجبة في إجراءات المخاطر والمشتريات والموارد البشرية
- تعريف القضايا البارزة لحقوق الإنسان ومنطق ترتيب أولوياتها
- تقدير الجسامة حسب الحجم والنطاق وتعذر الإصلاح

اليوم 3: تقييم الآثار على حقوق الإنسان والتصرف بناء على النتائج

- تحديد نطاق تقييم الأثر على حقوق الإنسان ومصادر الأدلة
- أساليب الإشراك الفعلي لأصحاب الحقوق وضمانات حماية الفئات الأضعف
- بناء سجل القضايا البارزة مع تقديرات الاحتمال
- مصفوفة تحليل النفوذ تجاه المقاولين وشركاء الأعمال
- خطة إجراءات الوقف والمنع والتخفيف وتحديد المسؤولين عنها

اليوم 4: العمال الوافدون والانتصاف وآليات التظلم

- مبدأ Employer Pays وأساليب رد رسوم الاستقدام
- رسم رحلة العامل الوافد من الاستقدام حتى العودة
- تطبيق معايير الفاعلية في UNGPs على قنوات التظلم التشغيلية
- مسارات المعالجة وخيارات الانتصاف وقياس رضا أصحاب الحقوق
- مؤشرات تعزيز العناية الواجبة في السياقات المتأثرة بالنزاعات

اليوم 5: دراسة حالة وخطة العناية الواجبة بحقوق الإنسان

- مراجعة عمليات المنظمة محل الدراسة وقاعدة مقاوليها
- سجل القضايا البارزة للحالة وترتيبها حسب الجسامة
- مخطط آلية التظلم وبروتوكول المعالجة في الحالة
- مسودة إفصاح للحالة وفق UNGP Reporting Framework
- استكمال خطة العناية الواجبة بحقوق الإنسان وعرضها أمام الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- ترتيب أولويات القضايا البارزة
- تقييم الأثر على حقوق الإنسان
- إشراك أصحاب الحقوق
- تحليل النفوذ
- معالجة رسوم الاستقدام
- تصميم آليات التظلم
- إدارة حالات الانتصاف
- كتابة إفصاحات حقوق الإنسان

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة العناية الواجبة بحقوق الإنسان وسجل القضايا البارزة لمنظمة افتراضية ورفعهما إلى اللجنة التنفيذية ولجنة الاستدامة أو المخاطر في مجلس الإدارة
- تحديد ما إذا كانت المنظمة قد تسببت في الأثر أو ساهمت فيه أو ارتبطت به مباشرة، وما يتطلبه ذلك من استجابة وتوظيف للنفوذ
- تجنب ديون رسوم الاستقدام غير المستردة وقنوات الشكاوى التي لا يثق بها العمال والإفصاحات التي تفتقر إلى أدلة
- نقل منهجية تقدير الجسامة ومصفوفة النفوذ وإجراء معالجة الشكاوى إلى فرق المشتريات والموارد البشرية وإدارة المواقع

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة العناية الواجبة بحقوق الإنسان وسجل القضايا البارزة على اللجنة التنفيذية ورئيس الشؤون القانونية ولجنة الاستدامة أو المخاطر. ويعتمدون عليهما في إقرار التعهد السياسي وترتيب معالجة القضايا البارزة وخطوات توظيف النفوذ مع المقاولين ووكالات التوظيف، والميزانية المخصصة لرد رسوم الاستقدام ومعالجة التظلمات. وبعد أول دورة إبلاغ، تراجع الوحدة أعداد حالات التظلم ونتائجها وما أنجز من معالجة وآراء أصحاب الحقوق، ومدى تعبير ترتيب الجسامة عما كشفه الإشراف.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة العناية الواجبة بحقوق الإنسان في الأعمال؟

يحتاج المشاركون إلى مسؤولية قائمة عن قرارات السياسات أو العقود أو التوريد أو القوى العاملة أو معالجة الشكاوى في جهة توظيف كبرى أو لدى مقاول. ولا يشترط مؤهل سابق في حقوق الإنسان، ويفيد الإلمام بسجل مخاطر المنظمة وترتيبات المقاولين في أعمال الحالة.

بم تختلف العناية الواجبة بحقوق الإنسان في الأعمال عن التدقيق الاجتماعي على الموردين؟

العناية الواجبة عملية إدارية متكاملة تضم السياسة وترتيب القضايا البارزة وتقييم الأثر والنفوذ والانتصاف والإبلاغ عبر العمليات الذاتية والعلاقات التجارية. أما دورات التدقيق الاجتماعي فتعلم أساليب التحقق الميداني مثل مقابلات العمال وفحص كشوف الرواتب، وهي مدخل واحد فقط للعناية الواجبة.

لماذا تعد القضايا البارزة محور العناية الواجبة بحقوق الإنسان في الأعمال؟

لأن القضايا البارزة هي حقوق الإنسان المعرضة لأشد الآثار السلبية عبر أنشطة المنظمة وعلاقاتها. وترتيبها حسب الجسامة والاحتمال، لا حسب مخاطر الأعمال وحدها، يوجه الموارد والإشراف والإفصاح نحو الأشخاص الأكثر تعرضا للضرر.

ماذا يعود به المشاركون من دورة العناية الواجبة بحقوق الإنسان في الأعمال؟

يعود المشاركون بخطة العناية الواجبة بحقوق الإنسان وسجل القضايا البارزة لمنظمة افتراضية، تضم منهجية تقدير الجسامة ومصفوفة النفوذ ومخطط آلية التظلم وبروتوكول المعالجة ومسودة إفصاح وفق UNGP Reporting Framework.